غوتيريش يشيد بسياسة اليد الممدودة للملك محمد السادس تجاه الجزائر

عبدالحق خرباش.14.10.2022

كاتب ومدير النشر hakikanews.net
وكالات
غوتيريش يشيد بسياسة اليد الممدودة للملك محمد السادس تجاه الجزائر
لقيت سياسة اليد الممدودة للملك محمد السادس تجاه الجزائر، ترحيبا عاليا من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في تقريره الأخير إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية.

وهكذا، فقد أشار غوتيريش في تقريره، إلى الخطاب الذي وجهه الملك محمد السادس للأمة، بمناسبة الذكرى الـ23 لعيد العرش المجيد، والذي أكد فيه مرة أخرى، على سياسة اليد الممدودة تجاه الجزائر والشعب الجزائري.

وفي هذا السياق، أشار الأمين العام إلى مقتطفات من الخطاب الملكي، للتذكير بتطمينات الملك للجزائريين بأنهم "سيجدون دائما، المغرب والمغاربة إلى جانبهم، في كل الظروف والأحوال". كما أبرز التقرير أن الملك محمد السادس شدد على أن المغاربة "حريصون على الخروج من هذا الوضع، وتعزيز التقارب والتواصل والتفاهم بين الشعبين".

وفي هذا الصدد، سلط غوتيريش الضوء، مرة أخرى، على رغبة الملك محمد السادس، الذي يتطلع "للعمل مع الرئاسة الجزائرية، لأن يضع

المغرب والجزائر يدا في يد، لإقامة علاقات طبيعية".

وحث الأمين العام للأمم المتحدة، في ملاحظاته وتوصياته، "البلدين على إعادة إرساء قنوات الحوار بهدف استئناف العلاقات بينهما ومضاعفة جهودهما في مجال التعاون الإقليمي، ولا سيما بهدف تهيئة بيئة تفضي إلى السلم والأمن"، مما يعزز، بطريقة قوية وواضحة، سياسة اليد الممدودة للملك محمد السادس تجاه الجزائر.

علاوة على ذلك، أشار الأمين العام إلى الزيارات التي قام بها مبعوثه الشخصي، والتي، تمت حسب قوله، "على خلفية التوترات الإقليمية". وفي هذا الصدد، أكد أن دي ميستورا تقاسم مع محاوريه في المنطقة "القلق العميق الذي سجله لدى أعضاء المجتمع الدولي بشأن وضعية العلاقات بين الجزائر والمغرب". كما أشار إلى دعوة مبعوثه الشخصي إلى "وقف التصعيد"، وخلص إلى أن دي ميستورا "لاحظ بارتياح الضمانات التي تلقاها من محاوريه، لا سيما في الجزائر العاصمة والرباط، بعدم وجود أي نية في التصعيد العسكري" .

ولم يفت غوتيريش تجديد التأكيد، في ملاحظاته وتوصياته إلى مجلس الأمن، على "الدور الحاسم للدول المجاورة في البحث عن حل" لقضية الصحراء المغربية، مجددا التعبير عن "قلقه بشأن تدهور العلاقات بين المغرب والجزائر".

وبعد تجديد الدعوات لاستعادة العلاقات بين المغرب والجزائر وتطبيعها، أشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى الإجراءات والمبادرات العدائية التي تقوم بها الجزائر ضد جارتها المغرب والتي تتعارض مع جميع قواعد حسن الجوار.